انتفضت مدينة حلب اليوم الجمعة تضامنا مع أطفال مجزرة الحولة، وشهدت مدن أخرى مظاهرات حاشدة في جمعة "أطفال مجزرة الحولة"، مطالبين المجتمع الدولي بالتحقيق في المجزرة.

وشهدت شوارع مدينة حلب ثاني أهم المدن في سوريا تظاهر عشرات الآلاف من السوريين، لا سيما في حي الأعظمية متجهين نحو ساحة سعد الله الجابري، رافعين الصيحات الاحتجاجية المنددة بالمجازر، كما شهدت إدلب والرستن ودير الزور والقامشلي ودمشق وريفها تظاهرات احتجاج واستنكار في جمعة أطلق عليها الناشطون اسم "أطفال مجزرة الحولة"، وطالبوا المجتمع الدولي بمواصلة التحقيق في مجازر بشار.

وقد عمّ الإضراب العام أسواق العاصمة دمشق وعلى رأسها الحميدية وحريقة، وأغلقت جميع المحال التجارية أبوابها، وامتد الإضراب الى مدينة حلب شمال سوريا وأسواقها الرئيسية في شارعي صلاح الدين وسيف الدولة، احتجاجا على مجزرة الحولة.

وفي مقابل تلك التظاهرات السلمية، قامت عصابات الأسد بقصف حمص وريفها قصفا عنيفا بالدبابات التي تحاصر مختلف الأحياء، وطال طال القصف المركّز والمتواصل حي الخالدية، وبررت عصابات الأسد هذا القصف بتواجد ما تسميها بالعصابات المسلحة.

وقد أفادت الهيئة العامة للثورة السورية عن مقتل 14 شخصا بنيران قوات النظام، عشرة منهم في داريا بريف دمشق.

ولا تزال ميليشيات بشار الأسد وعصاباته تواصل مجازرها بحق الشعب السوري، حيث أقدمت على عملية "إعدام ميداني" طالت 12 عاملا سوريا على حاجز في ريف القصير بمحافظة حمص في وسط البلاد.

وقال الناشط سليم قباني من لجان التنسيق المحلية السورية: "كان العمال في حافلة عندما أُجبروا على التوقف على حاجز في ريف القصير".

وأضاف قباني في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس: "إنه إعدام ميداني. قام عناصر الحاجز بتكبيل أيديهم وراء ظهورهم وقتلهم رميا بالرصاص".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com